

Distr.
GENERAL

الجمعية العامة

A/AC.237/75
9 August 1994
ARABIC
Original: ENGLISHلجنة التفاوض الحكومية الدولية لوضع
اتفاقية إطارية بشأن تغير المناخ

الدورة العاشرة

جنيف، ٢٢ آب/أغسطس - ٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤

البند ٤ (ج) من جدول الأعمال المؤقت

المسائل المتصلة بالترتيبات الخاصة بالآلية المالية
وبالدعم التقني والمالي للبلدان النامية الأطرافتقديم الدعم التقني والمالي للبلدان
النامية الأطرافبرنامج التعاون بشأن اتفاقية المناخمذكرة من الأمانة المؤقتة

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>		
٢	١٠ - ١	أولا - مقدمة
٢	٣ - ١	ألف - ولاية اللجنة
٢	٧ - ٤	باء - نطاق المذكرة
٤	١٠ - ٨	جيم - الإجراءات التي يمكن أن تتخذها اللجنة

المحتويات (تابع)

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
		ثانيا-
٥	٢٦ - ١١	برنامج تبادل المعلومات بشأن اتفاقية المناخ: تقرير مرحلي (أعد بالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة)
٥	١٥ - ١١	ألف - خلفية
٦	٢٢ - ١٦	باء - الأنشطة البرنامجية المضطلع بها حتى الآن ..
٧	٢٦ - ٢٣	جيم - تقييم أولي للمرحلة التجريبية
		ثالثا-
٨	٤٥ - ٢٧	البرنامج التدريبي لتعزيز تنفيذ الاتفاقية: تقرير مرحلي (أعد بالاشتراك مع معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث)
٨	٢٩ - ٢٧	ألف - خلفية
٨	٣٧ - ٣٠	باء - الأنشطة البرنامجية المضطلع بها حتى الآن ..
١٠	٤٤ - ٣٨	جيم - الخطوات التالية
١٢	٤٥	دال - تقييم المرحلة التجريبية
		رابعا-
١٢	٥٩ - ٤٦	الأنشطة المقبلة: برنامج التعاون بشأن اتفاقية المناخ (اشترك في إعداده برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث)
١٢	٤٩ - ٤٦	ألف - خلفية
١٣	٥٥ - ٥٠	باء - البرنامج المقترح
١٥	٥٩ - ٥٦	جيم - الترتيبات المؤسسية

أولا - مقدمة

ألف - ولاية اللجنة

١- أحاطت اللجنة علماً، في دورتها التاسعة، بالتقرير المرحلي عن مشروع نظام تبادل المعلومات عن الأنشطة القطرية المتعلقة بتغير المناخ (ويشار إليه باسم نظام كلايمكس) (A/AC.237/51) ودعت الأمانة المؤقتة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى مواصلة الاضطلاع بأنشطتهما المشتركة بشأن هذا المشروع كما طلبت إليهما إعداد تقرير موضوعي لتقديمه إلى الدورة العاشرة فضلاً عن مقترح بشأن الأنشطة التي يمكن أن تعقب المرحلة التجريبية الراهنة (A/AC.237/55 الفقرة ٩٩).

٢- كما أحاطت اللجنة علماً بالتقرير المرحلي عن برنامج التدريب الذي يهدف إلى تعزيز تنفيذ الاتفاقية (A/AC.237/52) ودعت الأمانة المؤقتة ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث إلى مواصلة الاضطلاع بأنشطتهما فيما يتعلق بهذا البرنامج وطلبت إليهما إعداد تقرير مرحلي آخر لتقديمه إلى الدورة العاشرة مشفوعاً بمقترحات لتوسيع نطاق البرنامج ليتجاوز المرحلة التجريبية (A/AC.237/55 الفقرة ١٠٤).

٣- وكررت اللجنة، في دورتها التاسعة أيضاً وفي سياق مناقشة الأولويات البرنامجية للألية المالية، الاستنتاج الذي توصلت إليه في دورتها الثامنة وفيما يلي نصه:

"ينبغي إيلاء الأولوية لتمويل التكاليف الكاملة المتفق عليها (أو التكاليف الكاملة الإضافية المتفق عليها، حسبما يكون مناسباً) التي تتكدها البلدان النامية الأطراف في الوفاء بالتزاماتها المنصوص عليها في المادة ١٢-١١ والالتزامات الأخرى ذات الصلة المنصوص عليها في الاتفاقية. وينبغي التشديد في الفترة الأولية على أنشطة التمكين التي تضطلع بها البلدان النامية الأطراف، كالتخطيط وبناء القدرات الذاتية بما في ذلك تعزيز المؤسسات والتدريب والبحوث والتعليم، التي تيسر القيام، وفقاً للاتفاقية، بتنفيذ تدابير الاستجابة الفعالة" (A/AC.237/55 الفقرة ٨٠).

باء - نطاق المذكرة

٤- كان هذا البند من جدول الأعمال، قبل الدورة العاشرة للجنة، يتألف من جزأين: (أ) المشروع الخاص بإنشاء نظام لتبادل المعلومات عن الأنشطة القطرية المتعلقة بتغير المناخ (ويشار إليه باسم نظام كلايمكس) و(ب) البرنامج التدريبي لتعزيز تنفيذ الاتفاقية. إلا أن الأمانة المؤقتة أرادت دمج أنشطتها مع أنشطة شركائها فأضافت بالنسبة للدورة العاشرة للجنة عنصراً ثالثاً بشأن الأنشطة المقبلة المتصلة بالتعاون التقني. وتعرض هذه الأجزاء الثلاثة مجتمعة في وثيقة واحدة بعنوان "برنامج للتعاون بشأن اتفاقية المناخ"، وهي تجمع بين جميع الأنشطة التي تم الاضطلاع بها وتيسيرها من قبل الأمانة المؤقتة وشركائها في مجال التعاون التقني.

5- ويقدم في الفرع الثاني من هذه المذكرة الذي أعدته الأمانة المؤقتة بالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة تقريراً عن حالة المرحلة التجريبية من المشروع الذي كان يعرف في السابق باسم مشروع كلايمكس ويشار إليه الآن باسم مشروع نظام المعلومات المتعلقة باتفاقية المناخ (CC:INFO).

6- ويعرض الفرع الثالث الذي أعدته الأمانة المؤقتة بالاشتراك مع معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث تقريراً مرحلياً عن المرحلة التجريبية من البرنامج التدريبي لتعزيز تنفيذ الاتفاقية (CC:TRAIN) الذي ما برح معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث يقوم بتنفيذه بالاشتراك مع الأمانة المؤقتة.

7- وأخيراً، يقدم الفرع الرابع من هذه المذكرة الذي اشتركت في إعداده الأمانة المؤقتة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث معلومات أولية عن البرنامج المقترح للتعاون التقني من أجل دعم الاتفاقية، وهو برنامج التعاون بشأن اتفاقية المناخ (CC:COPE) الذي سيوفر المساعدة للبلدان فيما يتعلق بالأنشطة المقابلة للأولويات المحددة من قبل اللجنة. وما برحت الأمانة المؤقتة تشجع شركاءها في الأمم المتحدة على دمج أنشطة التعاون التقني بشأن تغير المناخ بطرق تكفل أن يتم الاضطلاع بتلك الأنشطة في إطار الاتفاقية وأن تعتمد هذه الأنشطة في الوقت نفسه على الخبرات وبرامج العمل القائمة لهذه المؤسسات الشريكة. كما يبين الفرع الرابع الخطط الخاصة بتمديد برنامج المعلومات (CC:INFO) وبرنامج التدريب (CC:TRAIN) إلى ما بعد المرحلة التجريبية.

جيم - الإجراءات التي يمكن أن تتخذها اللجنة

8- إن اللجنة مدعوة لأن تحيط علماً بما يلي:

(أ) التقدم المحرز في كل من برنامج المعلومات (CC:INFO) وبرنامج التدريب (CC:TRAIN) ولا سيما في توفير الخدمات للبلدان المهتمة بتلقي هذه الخدمات وبناءً على طلبها؛

(ب) المختصران الجديان اللذان يشار بهما إلى هذين البرنامجين أي: (CC:TRAIN) و (CC:INFO)؛

(ج) الخطة الرامية إلى دمج هذه الأنشطة بوصفها برامج فرعية تابعة لبرنامج التعاون بشأن اتفاقية المناخ (CC:COPE).

9- وقد تود اللجنة أيضاً أن تقوم بما يلي:

(أ) تأييد مبادرة الأمانة المؤقتة وشركائها (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث) الرامية إلى تعزيز برنامج CC:COPE، وهو برنامج تعاوني منسق لأنشطة التعاون التقني لدعم تنفيذ الاتفاقية من قبل البلدان النامية والبلدان ذات الاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقالية، وينبغي لهذا البرنامج أن يستفيد من فرص التعاون مع تفادي الازدواجية التي لا داعي لها في العمل؛

(ب) تأكيد أن هذا النهج متسق مع الأحكام ذات الصلة المنصوص عليها في الاتفاقية، أي المادة ٨-٧ (ج) و(هـ) والمادة ١٢-٧ والأولوية البرنامجية الأولية بالنسبة لأنشطة التمكين التي أوصت اللجنة بها فيما يتعلق بالآلية المالية للاتفاقية:

(ج) ملاحظة أن برنامج التعاون سينسق مع الجهود الثنائية في مجال التعاون التقني:

(د) دعم الجهود التي تبذلها الأمانة المؤقتة وشركاؤها من أجل الحصول على تمويل كافٍ لهذا البرنامج من مصادر ثنائية ومتعددة الأطراف والقيام في هذا الصدد بتقديم اقتراح مكتمل يستند إلى هذا المفهوم لكي ينظر فيه مجلس مرفق البيئة العالمية وفقاً لإجراءات المرفق:

(هـ) ملاحظة أن الشركاء سيقومون مع أمانة مرفق البيئة العالمية باستكشاف إمكانيات لتوفير الدعم المالي لهذا البرنامج من خلال المرفق.

١٠- وقد تود الوفود أن تواصل الاستفادة من مختلف التسهيلات التي توفر والتي يقترح توفيرها في المستقبل في إطار برنامج التعاون (CC:COPE) وذلك عن طريق الاتصال بالأمانة المؤقتة مباشرة.

ثانياً- برنامج تبادل المعلومات بشأن اتفاقية المناخ:
تقرير مرحلي (أعد بالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة)

ألف - خلفية

١١- تم إطلاع اللجنة، منذ دورتها الثامنة والتاسعة، على نظام كلايمكس الذي أصبح يعرف الآن باسم برنامج المعلومات (CC:INFO) (انظر A/AC.237/51 و A/AC.237/38)

١٢- ومنذ الدورة التاسعة للجنة، قام برنامج الأمم المتحدة للبيئة بتوقيع وثيقة المشروع الذي ينظم الأنشطة المشتركة لهذا البرنامج، ونتيجة لذلك يمكن الشروع في تنفيذ هذه الأنشطة وفقاً للخطة الأصلية. ويقدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة مساهمة قدرها ٢٠٠ ٠٠٠ دولار للمرحلة التجريبية من المشروع بالإضافة إلى توفير بعض الوقت من عمل الموظفين من وحدة المناخ التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في نيروبي ومن وحدة المعلومات المعنية بتغير المناخ والمشاركة بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية.

١٣- كما حصل البرنامج على مساهمة قدرها ٢٠٠ ٠٠٠ دولار من حكومة الدانمرك من خلال الصندوق الاستئماني لعملية التفاوض.

١٤- ونتيجة لتلقي هذه المساهمات فضلا عن رصيد تم توفيره من الصندوق الاستئماني، تم تعيين موظف برامج لمساعدة مدير البرنامج في الإدارة اليومية لشؤون البرنامج.

١٥- وبالنظر إلى وجود عدد من الأنشطة الدولية الأخرى التي يطلق عليها أيضا اسم كلايمكس "Climex" ومن أجل تفادي الالتباس، فقد تعين إيجاد تسمية جديدة للبرنامج. ويدل المختصر الجديد "CC:INFO" على "تبادل المعلومات بشأن اتفاقية المناخ" وقد تم اختياره بحيث يكمل التسميات التي يجري اختيارها بالنسبة لسائر الأنشطة التي تضطلع بها الأمانة المؤقتة أو تقوم بدعمها. وبالتالي فإن مصطلح "CC:" يدل على نشاط ذي صلة باتفاقية المناخ.

باء - الأنشطة البرنامجية المصطلح بها حتى الآن

١٦- تمثلت المهام الأكثر أهمية، خلال الفترة التالية للدورة التاسعة، في تجميع وتجهيز أكبر قدر ممكن من البيانات وتحسين مرافق تجهيز البيانات لضمان كفاءة تجهيز وتخزين المعلومات المجمعة لاستخدامها كمعلومات مفيدة. ويمكن الرجوع إلى نتائج هذا العمل في الملف المطبوع الذي سيتاح لجميع الوفود خلال الدورة العاشرة.

١٧- وقد أصبحت المعلومات التي تم تجميعها وتجهيزها حتى الآن متاحة في مجموعة من قواعد البيانات المتصلة التي يتم تشغيلها باستخدام برنامج مايكروسوفت للوصول إلى البيانات. وقد تم الاضطلاع بعملية البرمجة المفصلة داخليا من قبل أعضاء فريق البرنامج. ويمكن طباعة المعلومات المستقاة من قاعدة البيانات وإرسالها مباشرة بالتيليفاكس أو نقلها إلى شكل آخر من أشكال قاعدة البيانات بما في ذلك الأشكال الملائمة لتوزيعها بواسطة البريد الإلكتروني.

١٨- وستتم طباعة المعلومات التي تتوفر من قاعدة معلومات برنامج CC:INFO مرة في السنة على الأقل في ملف يمكن تحديثه بعد ذلك من خلال استخدام المعلومات الجديدة كلما دعت الحاجة بحيث يتم استبقاء الصفحات المطبوعة التي لم تتغير فيها المعلومات. وقد تم تصميم الملف بمساعدة من وحدة المعلومات المعنية بتغير المناخ.

١٩- وتشتمل مكونات قاعدة البيانات على معلومات عن الأنشطة وعن المنظمات، فهي تتضمن معلومات منفصلة عن كل نشاط (ما إذا كان مقترحا أو قيد التنفيذ أو منجز بالفعل) أو عن المنظمة التي يُحتمل أن تقوم بتوفير الموارد. واستنادا إلى هذه المعلومات المفصلة، يستطيع برنامج الحاسوب الذي تم تطويره أن يولّد مصنفات ملخصة تمثل هذه المعلومات في شكل جداول ملخصة، بما في ذلك:

- مصنوفة الأنشطة: تُدرج الأنشطة على أساس كل بلد على حدة (صفحة واحدة لكل بلد)

- مصنوفة المنظمات: تدرج المنظمات الرئيسية مرتبة ترتيبياً أبجدياً

- أخرى: يمكن للبرنامج أن يوفر أي نوع آخر من التقارير عند الطلب.

٢٠- وخلال الفترة التي انقضت منذ انعقاد الدورة التاسعة، تم تقديم المشروع في عدد من الاجتماعات الدولية ذات الصلة بالأنشطة القطرية المتعلقة بتغير المناخ. وقد كان هذا عاملاً مفيداً في زيادة الوعي بطبيعة المشروع وبنوع المعلومات التي يمكنه توفيرها.

٢١- وخلال هذه الاجتماعات، تم بصورة منتظمة تقديم طلبات بأن تتم إتاحة قاعدة المعلومات أيضاً بواسطة الشبكات الالكترونية ولا سيما شبكة إنترنت. وقد وضعت خطط للقيام بذلك. وبحلول موعد انعقاد الدورة العاشرة، يتوقع أن يكون بعض المعلومات المجهزة في إطار هذا المشروع قد أصبحت متاحة أيضاً بهذه الطريقة وكذلك من خلال شبكات رابطة الاتصالات المتقدمة (APC) ومن خلال شبكة الخدمات العالمية (World Wide Web) التي يجري تركيبها على شبكة إنترنت من قبل وحدة المعلومات المعنية بتغير المناخ.

٢٢- كما بدأ برنامج المعلومات (CC:INFO) يتلقى من البلدان طلبات للمساعدة. وقد تم تجهيز هذه المعلومات وتعميمها على المنظمات التي يمكن أن توفر الموارد للأنشطة المقترحة. ولا يزال يتعين معرفة ما إذا كان سيتم توفير الموارد اللازمة. ومن المتوقع تلقي عدد متزايد من هذه الطلبات عندما يصبح البرنامج معروفاً على نطاق أوسع. والوفود مدعوة إلى النظر في توجيه طلبات المساعدة من خلال برنامج المعلومات CC:INFO وإلى تعريف سائر الوكالات الوطنية المهمة بهذا المرفق.

جيم - تقييم أولي للمرحلة التجريبية

٢٣- تم إنشاء نظام كلايمكس بهدف تبادل المعلومات المتعلقة بالأنشطة القطرية على المستوى الوطني من أجل تيسير وتنسيق الدعم الخارجي لهذه الأنشطة وتقاسم المعلومات عن نتائجها على أساس طوعي.

٢٤- وقد بات نظام كلايمكس الذي يُعرف الآن باسم نظام المعلومات (CC:INFO) مصدراً موثقاً يوفر أحدث المعلومات عن الأنشطة القطرية المتعلقة بتغير المناخ ولا سيما المعلومات المتصلة بـ "أنشطة التمكين" مثل الدراسات القطرية وقوائم الجرد ووضع الاستراتيجيات. وقد كانت ردود الفعل على النتائج الأولية إيجابية جداً وهو ما تؤكد أيضاً الطلبات التي وردت إلى أمانة البرنامج للحصول على معلومات إضافية استناداً إلى هذه النتائج. وستكون قاعدة معلومات البرنامج قاعدة دينامية دائماً مما يقتضي تحديثها بصورة منتظمة. وقد تم وضع خطط برنامجية لضمان القيام بذلك عن طريق الرصد المستمر للحالة وما يستتبعه ذلك من تحديث لقاعدة معلومات نظام CC:INFO.

٢٥- وخلال المرحلة التجريبية الأولية، بدأ نظام المعلومات CC:INFO أيضاً في تجميع مقترحات المشاريع بما في ذلك المقترحات الرسمية المقدمة من الحكومات. وقد تمت معالجة هذه المقترحات في قاعدة

المعلومات وتم توفيرها للمنظمات التي يمكن أن توفر الموارد للأنشطة المقترحة. ومن المتوقع أن يتزايد عدد الطلبات في المستقبل.

٢٦- ومن السابق لأوانه إلى حد بعيد إجراء تقييم كامل لجدوى البرنامج. وبالتالي فإن تقييماً مفصلاً سيُجرى في أواخر عام ١٩٩٤، بما في ذلك إجراء تحليل منهجي لجميع الطلبات الواردة للحصول على المعلومات والمساعدة. واستناداً إلى الطلبات الأولية التي وردت حتى الآن، كانت النظرة إلى البرنامج نظرة إيجابية، ومن المطلوب مواصلة تشغيل هذا البرنامج. ويمكن الاطلاع في الفرع الرابع أدناه على مقترحات بشأن الكيفية التي يمكن بها مواصلة البرنامج في الإطار الأوسع لبرنامج التعاون بشأن اتفاقية المناخ (CC:COPE).

ثالثاً - البرنامج التدريبي لتعزيز تنفيذ الاتفاقية: تقرير مرحلي (أعد بالاشتراك مع معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث)

ألف - خلفية

٢٧- تم إطلاع اللجنة خلال دوراتها السابعة والثامنة والتاسعة على المرحلة التجريبية للبرنامج التدريبي لتعزيز تنفيذ الاتفاقية (ويشار إليه الآن باسم برنامج CC:TRAIN) (انظر A/AC.237/28 و A/AC.237/40 و A/AC.237/52).

٢٨- ويهدف برنامج التدريب هذا إلى تعزيز تنفيذ الاتفاقية عن طريق دعم وتعزيز المؤسسات والعمليات الوطنية التي تسهل تطوير استراتيجيات التنفيذ الوطنية. كما يهدف برنامج التدريب، كمهمة ثانوية مترتبة على مهمته الأساسية، إلى تعزيز التغذية المرتدة بالمعلومات التي ترد بشأن تنفيذ الاتفاقية من أوساط "على مستوى القاعدة الشعبية" إلى أمانة الاتفاقية وهيئتها الفرعيتين.

٢٩- وقد بدأت العمليات في البلدان الثلاثة المشتركة خلال المرحلة التجريبية في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ ويتوقع أن تُختتم بحلول حزيران/يونيه ١٩٩٥. وفي ذلك الوقت، سيكون برنامج التدريب قد أكمل دورة تدريبية كاملة في البلدان الثلاثة المشتركة.

باء - الأنشطة البرنامجية المضطلع بها حتى الآن

٣٠- عقدت في إطار برنامج التدريب CC:TRAIN منذ الدورة التاسعة الجولة الأولى من حلقات العمل الوطنية والحلقات الدراسية للأفرقة القطرية في البلدان الثلاثة المشتركة في المرحلة التجريبية وهي زمبابوي وليتوانيا وفيت نام. وقد صدق أول هذه البلدان الثلاثة على الاتفاقية بالفعل بينما ينظر البلدان الآخرا في التصديق عليها. والمقصود ببرنامج التدريب أن يسهم في هذه العملية. وقد عقدت الحلقات الدراسية في المواعيد التالية:

البلد	حلقة العمل الوطنية	الحلقة الدراسية للأفرقة القطرية
زيمبابوي	٩-١٠ أيار/مايو ١٩٩٤	١١-١٢ أيار/مايو ١٩٩٤
ليتوانيا	٢٢-٢٤ أيار/مايو ١٩٩٤	٢٥-٢٧ أيار/مايو ١٩٩٤
فييت نام	١٢-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٤	١٦-١٨ حزيران/يونيه ١٩٩٤

٢١- إن "حلقات العمل الوطنية المعنية باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ: التحديات والفرص" قد نُظِّمَت أساساً من قبل الأفرقة القطرية لصانعي القرارات على المستويات الوطنية ودون الوطنية وكان المقصود بها إشاعة الوعي بالفرص التي تتيحها الاتفاقية فضلاً عن مواهمة الأنشطة اللاحقة التي سيُضطلع بها في إطار برنامج التدريب CC:TRAIN. وقد تناولت حلقات العمل الوطنية (أ) علم تغير المناخ؛ و(ب) الآثار المحتملة لتغير المناخ في البلد؛ و(ج) الاستجابات الدولية والوطنية لإزاء تغير المناخ، بما في ذلك الاتفاقية والمساعدة المالية والتقنية المقدمة بمقتضى الاتفاقية؛ و(د) عملية وضع استراتيجية وطنية. وقد قام الخبراء الوطنيون بتوفير معظم الموارد الموضوعية لحلقات العمل الوطنية في البلدان الثلاثة جميعها، مع مساهمات مقدمة من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ووحدة المعلومات المعنية بتغير المناخ، ومركز التغيير العالمي، وجامعة ماريلاند (الولايات المتحدة الأمريكية)، والمركز الأفريقي لدراسات التكنولوجيا (كينيا)، ومختبر ريسو الوطني (الدانمرك)، ووحدة تغير المناخ التابعة لجامعة إيست إنجلترا (المملكة المتحدة).

٢٢- وفي زيمبابوي، استعرضت حلقة العمل الوطنية التي حضرها نحو ٥٠ مشاركاً المجموعة الكاملة من الأنشطة المضطلع بها في هذا البلد فيما يتصل بتنفيذ الاتفاقية. وفي ليتوانيا، حضر حلقة العمل الوطنية نحو ٨٠ مشاركاً وأفضت هذه الحلقة إلى التزام بإضفاء الصفة الرسمية على الفريق القطري لهذا البلد بوصفه لجنة وطنية معنية بتغير المناخ. وحضر حلقة العمل الوطنية التي عقدت في فييت نام نحو ٨٠ مشاركاً ودعت هذه الحلقة إلى قيام الفريق القطري بتقديم توصيات فورية إلى الحكومة الوطنية. وكان المشتركون في البلدان الثلاثة جميعها في معظمهم من هيئات وطنية ودون وطنية بالإضافة إلى ممثلين من القطاع غير الحكومي ووسائل الإعلام والأوساط العلمية وأوساط البحوث.

٢٣- وقد عُدَّت الحلقات الدراسية للأفرقة القطرية بعد حلقات العمل الوطنية مباشرة وتم تنظيمها لصالح الأفرقة القطرية حصراً. وقد تم تصميم هذه الحلقات الدراسية من أجل توجيه الأفرقة القطرية فيما يتعلق بمسؤولياتها وتمكينها من التوصل إلى فهم أعمق للقضايا فضلاً عن الحصول على نظرة إجمالية للمنهجيات المطبقة في تحليل تغير المناخ وإعداد عمليات الإبلاغ الوطنية. وخلال الحلقات الدراسية، بحثت الأفرقة القطرية دورها ووضعت خطة عمل لتوجيه عملها في المستقبل وحددت بعض احتياجاتها التدريبية وغير ذلك من الاحتياجات. والجدير بالذكر أن نهج برنامج التدريب CC:TRAIN القائم على الأفرقة القطرية يشتمل على دعوة البلدان المشتركة إلى تعيين فريق من الممثلين من مختلف الوكالات الحكومية وأوساط الصناعة والمنظمات غير الحكومية وأوساط البحوث والأوساط الأكاديمية لكي يشكلوا فريقاً قوطياً. ثم يتم

تكليف الفريق القطري بمهمة تنظيم أنشطة البرنامج وإعداد استراتيجية التنفيذ الوطنية. ويتم بالمقابل تزويد الفريق بدعم في شكل تدريب مع توفير بعض الموارد التقنية.

٢٤- وفي زمبابوي، يتألف الفريق القطري حالياً من ٢٠ ممثلاً من ١١ وزارة ووكالة حكومية على المستوى الوطني ودون الوطني وثلاث مؤسسات بحوث جامعية وثلاث منظمات غير حكومية. وتشارك في تنسيق أنشطة الفريق القطري وزارة السياحة والبيئة ووزارة النقل والطاقة. ويضطلع المركز الجنوبي لشؤون الطاقة والبيئة، وهو معهد بحوث محلي، بمهمة أمانة الفريق القطري. ومن الأدوار التي سيؤديها الفريق القطري ما يتمثل في دور المنسق لمختلف الأنشطة ذات الصلة بتغير المناخ في زمبابوي.

٢٥- وفي ليتوانيا، يتألف الفريق القطري حالياً من ١٦ ممثلاً من ثماني وزارات حكومية وطنية وجامعتين ومعهد بحوث ومنظمة غير حكومية جامعة معنية بالبيئة وممثل من المؤسسات الخاصة. وتقوم بتنسيق أنشطة الفريق القطري وزارة حماية البيئة. وفي حين أن هذا الفريق لا يزال يشكل هيئة مخصصة، فإنه سيُحوّل في وقت قريب إلى لجنة وطنية تشتمل على تمثيل أوسع وتضطلع بولاية وضع استراتيجية التنفيذ الوطنية في ليتوانيا.

٢٦- وفي فييت نام، يتألف الفريق القطري حالياً من ٢٠ ممثلاً من ١٦ وزارة حكومية وطنية، بما في ذلك ديوان الحكومة ولجنة التخطيط، ومعهد بحوث جامعية ومنظمة وطنية غير حكومية واحدة. وتقوم بتنسيق أنشطة الفريق القطري الدائرة المعنية بالربط الجوية التي تضطلع بولاية معالجة قضايا تغير المناخ. ومن المهام الأولى التي سيؤديها الفريق القطري ما يتمثل في تقديم توصيات بشأن تغير المناخ إلى الحكومة الوطنية، بما في ذلك القضايا المتصلة بالتصديق على الاتفاقية.

٢٧- وفي جميع البلدان المشتركة، تمت دعوة المكاتب القطرية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي للمشاركة في عمل الأفرقة القطرية. وتعكف الأفرقة القطرية على إعداد تقارير عن حلقات العمل الوطنية والحلقات الدراسية للأفرقة القطرية وستتاح هذه التقارير للأطراف المهتمة.

جيم - الخطوات التالية

٢٨- خلال الجزء الأخير من المرحلة التجريبية، هناك عدد من الأنشطة التي تم التخطيط لها في خطة المشروع الأصلية والتي لم تُنجز بعد في البلدان المشتركة في المرحلة التجريبية. وبالإضافة إلى ذلك، يجري بالفعل وضع خطط للمرحلة الثانية من البرنامج. ويُعتزم أن تشمل هذه المرحلة على المزيد من البلدان وأن تكون مجموعة عناصر البرنامج في هذه المرحلة هي نفسها تقريباً كما في المرحلة التجريبية. وبموازاة هذا، يجري الآن إعداد خطط من أجل دمج برنامج التدريب CC:TRAIN دمجاً كاملاً في برنامج التعاون CC:COPE. ويجري بحث هذه المسألة بمزيد من التفصيل في الفرع الرابع أدناه.

٢٩- وسيتم توفير حلقات دراسية تدريبية للأفرقة القطرية على مدى الأشهر الثمانية التالية، بما في ذلك حلقات تنظّم تحديداً من قبل أمانة البرنامج وحلقات تنظّمها مؤسسات أخرى حيث يمكن لأعضاء الأفرقة القطرية أن يشاركوا في إطار آلية الزمالات التابعة للبرنامج. ويجري إعداد قائمة تشتمل على

مختلف النماذج التدريبية استناداً إلى معلومات التغذية المرتدة المكتسبة خلال الحلقات الدراسية للأفرقة القطرية التي ستكون بمثابة الأساس لأنشطة التدريب المحددة في كل بلد من البلدان المشتركة.

٤٠- وستنظم الأفرقة القطرية على مدى الأشهر الثمانية التالية سلسلة من الاجتماعات الاستشارية الوطنية بشأن مختلف القضايا ذات الصلة بتغير المناخ وبإعداد استراتيجية التنفيذ الوطنية. وستوفر هذه الاجتماعات مساهمة عامة في صياغة استراتيجيات التنفيذ الوطنية فضلاً عن المساعدة في تنسيق الأنشطة ذات الصلة بتغير المناخ.

٤١- وخلال الفترة بين آذار/مارس وحزيران/يونيه ١٩٩٥، ستنظم الأفرقة القطرية "حلقة عمل وطنية حول تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ" تجمع بين صانعي السياسة للنظر في استراتيجيات التنفيذ الوطنية التي تضعها الأفرقة القطرية. والمقصود باستراتيجية التنفيذ الوطنية أن تعكس توافق الآراء الوطني بشأن الكيفية التي سيتم بها تنفيذ الاتفاقية. وهي ستعتمد على العمل القائم والجاري فيما يتصل بالاتفاقية (كالدراسات القطرية مثلاً). بما في ذلك العمل المضطلع به في إطار برنامج التعاون المقترح CC:COPE (انظر الفرع الرابع أدناه). وستشتمل استراتيجية التنفيذ الوطنية على العناصر التالية:

(أ) تحليل للآثار المترتبة على اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ يحدد التزامات البلد كما يحدد الغرض المتاحة له؛

(ب) تقييم أولي يستند إلى المعرفة العلمية القائمة وأفضل البيانات المتاحة بشأن (أ) سرعة تأثير البلد بتغير المناخ؛ أو (ب) الانبعاثات البشرية المصدر من مصادر جميع غازات الدفيئة التي لا يحكمها بروتوكول مونتريال وإزالة هذه الغازات بواسطة المصارف، والعمل الإضافي اللازم لوضع قائمة جرد وطنية مكتملة؛

(ج) وصف للسياسات القائمة وبعض السياسات المقترحة للسلطات الوطنية ودون الوطنية التي تؤثر تأثيراً ذا شأن إما على سرعة تأثير البلد بتغير المناخ أو على الانبعاثات البشرية المصدر لغازات الدفيئة وعمليات إزالة هذه الغازات بواسطة المصارف؛

(د) مناقشة لإمكانات السياسات الجديدة أو المعدلة فيما يتعلق بتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية مع معالجة مشكلة تغير المناخ في الوقت نفسه؛

(هـ) وصف للإجراءات والمسؤوليات القائمة فيما يتعلق بوضع وتنفيذ السياسات بشأن تغير المناخ؛

(و) تحديد الخطوات التالية المحتملة في اتجاه تنفيذ الاتفاقية، بما في ذلك المشاريع المحتملة التي يمكن تقديمها من أجل تمويلها في إطار الاتفاقية.

٤٢- واستناداً إلى الخبرة المكتسبة في تنظيم حلقات العمل الوطنية، يُتوقع أن تكون هناك نسخة أولى من البرنامج التدريبي الشامل في إطار برنامج CC:TRAIN جاهزة لاستخدامها من قبل البلدان المشتركة وسائر المؤسسات في أوائل عام ١٩٩٥. ويجري إعداد هذا البرنامج التدريبي بالتعاون الوثيق مع اللجنة التوجيهية لبرنامج التدريب وشركاء البرنامج. وسيكون من سماته الهامة دمج المواد المعدة محلياً في البلدان الثلاثة المشتركة وسيشتمل البرنامج على منهجية تدريبية وقائمة بالخبراء والمؤسسات والموارد والمواد التدريبية والإجراءات المؤسسية والمبادئ التوجيهية القطرية فيما يتعلق بتنظيم الأنشطة وفريق (شركاء البرنامج وقائمة الخبراء) لأغراض تنفيذ البرنامج.

٤٣- كما سيتم إعداد سلسلة من ورقات المناقشة بشأن الخبرات الأولية للبلدان المشتركة في تنفيذ الاتفاقية وذلك بالتعاون مع الأفرقة القطرية وبعض شركاء البرنامج. وسيتم نشر ورقات المناقشة هذه على نطاق واسع من أجل توفير تغذية مرتدة للجنة ثم إلى مؤتمر الأطراف.

٤٤- وقد تلقت الأمانة المؤقتة من عدد من البلدان طلبات تتعلق ببرنامج التدريب. وقد أحيط علماً بهذه الطلبات وسيتم استعراضها مع الطلبات الأخرى الواردة في إطار برنامج التعاون المقترح CC:COPE.

دال - تقييم المرحلة التجريبية

٤٥- ستجري عملية تقييم أولية لبرنامج التدريب CC:TRAIN في تموز/يوليه أو آب/أغسطس ١٩٩٤. وستستخدم نتائج هذا التقييم الأولي لتحسين البرنامج في المرحلة التالية في إطار البرنامج الجامع المقترح.

رابعاً - الأنشطة المقبلة: برنامج التعاون بشأن اتفاقية المناخ
(اشترك في إعداده برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج
الأمم المتحدة للبيئة ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث)

ألف - خلفية

٤٦- بعد بدء نفاذ الاتفاقية، أخذ عدد متزايد من البلدان يسعى إلى بدء أو تعزيز أنشطة ترمي إلى تنفيذ أحكام الاتفاقية. ويحتاج العديد من البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية إلى المساعدة في بناء قدراتها على نحو يكفي لتمكينها من تنفيذ الاتفاقية من خلال الاضطلاع مثلاً بأنشطة من قبيل إجراء دراسات لقوائم الجرد الخاصة بها، وتحليل الخيارات الممكنة لتخفيف آثار تغير المناخ والتكيف معها، وإعداد عمليات تقييم لتأثير تغير المناخ ومدى التعرض له.

٤٧- وهذه الحاجة تنعكس في الاستنتاج الذي توصلت إليه اللجنة في دورتها الثامنة وأعدت تأكيده في دورتها التاسعة ومفاده أنه "ينبغي التشديد في الفترة الأولية على أنشطة التمكين التي تضطلع بها البلدان النامية الأطراف كالتخطيط وبناء القدرات الذاتية بما في ذلك تعزيز المؤسسات والتدريب والبحوث والتعليم التي تيسر تنفيذ تدابير الاستجابة الفعالة...".

٤٨- إن الأنشطة الرامية إلى تلبية هذه الحاجة يمكن أن تعتبر استجابة أولية من قبل اللجنة لأحكام المادة ٧-١٢ التي تنص على أن "يقوم مؤتمر الأطراف، من أول دورة له، بالترتيب لتوفير الدعم الفني والمالي للبلدان النامية الأطراف، حسب الطلب، في مجال تجميع المعلومات وإبلاغها بموجب هذه المادة وفي تعيين الاحتياجات الفنية والمالية المرتبطة بالمشاريع المقترحة وتدابير الاستجابة بموجب المادة ٤". وعلاوة على ذلك فإن مساهمة أمانة الاتفاقية في مثل هذه الأنشطة متوخاة في المادة ٨-٢ (ج) والمادة ٧-١٢: كما تقتضي الاتفاقية أن تضمن الأمانة التنسيق الضروري مع أمانات الهيئات الدولية الأخرى ذات الصلة (المادة ٨-٢(ه)).

٤٩- ويجري الاضطلاع بالفعل بعدد من أنشطة المساعدة الثنائية والمتعددة الأطراف. ومن المهم اتباع نهج منسق بين هذه الأنشطة من أجل زيادة التعاون إلى أقصى حد والتقليل إلى أدنى حد من الازدواجية في العمل بغية تحسين مساعدة جميع الأطراف. وينبغي لهذه المساعدة أن تأخذ في الاعتبار الكامل أحكام الاتفاقية والقرارات اللاحقة للجنة ومؤتمر (مؤتمرات) الأطراف.

باء - البرنامج المقترح

٥٠- لقد سعت الأمانة المؤقتة وشركاؤها في الأمم المتحدة إلى دمج الأنشطة التي تستجيب للاحتياجات المبينة في الفقرات ٤٦-٤٩ أعلاه بحيث يمكن تنفيذ هذه الأنشطة بصورة منسقة. ونتيجة لذلك ظهرت أفكار فيما يتعلق ببرنامج التعاون (CC:COPE) ويجري إعداد اقتراح في هذا الصدد. ويتمثل الهدف الأساسي لمثل هذا البرنامج في تيسير المساعدة المقدمة إلى الأطراف في الاتفاقية، بناء على طلبها، من خلال بناء القدرات من أجل تنفيذ الاتفاقية في سياق إطار استراتيجي إجمالي، أي إطار ينشأ مباشرة عن أحكام الاتفاقية وعن القرارات التي تتخذها اللجنة ثم مؤتمر الأطراف ويدمج مع الخطط والأولويات الوطنية للتنمية المستدامة. وسيعتمد البرنامج بشكل واسع على البرامج والأنشطة القائمة للأمم المتحدة والشركاء الثنائيين في هذا المجال.

٥١- إن مزايا النهج المبين أعلاه تشتمل على ما يلي:

(أ) إنه يربط على نحو مباشر وأكثر كفاءة بين برامج المساعدة الجارية والمقبلة للاستجابة لمتطلبات الاتفاقية من خلال تيسير وتنسيق وظائف أمانة الاتفاقية (المادة ٨-٢(ج) و(ه))؛

(ب) إنه يتيح فرصة من خلال مثل هذه العملية التعاونية لتنسيق المساهمات من المساعدة المتعددة الأطراف فضلاً عن المساعدة الثنائية. وهذا يمكن أن يشكل تبسيطاً مستحسنًا بالنسبة للمتلقيين ويحسن كفاءة التعاون التقني؛

(ج) إن البرنامج سيكون مفتوحاً أمام الأطراف (أو الموقعين الذين يعترفون بالتصديق على الاتفاقية) الذين يرغبون في الشروع في تنفيذ برامج وطنية للاستجابة لمتطلبات الاتفاقية؛

(د) إن ترتيبات التمويل ستكون أيسر حيث سيتم اقتراح فرادى المشاريع القطرية أو الإقليمية في إطار مشترك واحد يتفق عليه مسبقاً.

٥٢- ويدل التحليل الأولي على أنه قد يلزم توفير المساعدة التقنية للبلدان لأداء عدد من المهام التي ستكون هناك حاجة لأدائها قبل تنفيذ الأنشطة المشار إليها في المادة ٤-١ وقبل إرسال المعلومات بشأن هذه الأنشطة إلى مؤتمر الأطراف حسبما هو مطلوب بمقتضى المادة ١٢. وهذه المهام تتركز أساساً على جهود بناء القدرات الوطنية، والإقليمية عند الاقتضاء، وذلك على النحو التالي:

- (أ) المساعدة في تحديد الفاعلين الرئيسيين فيما يتعلق بتنفيذ الاتفاقية والجمع بينهم؛
- (ب) توليد أو تعزيز القدرة على إجراء عمليات جرد لانبعاثات غازات الدفيئة وإزالتها بواسطة المصارف؛
- (ج) توليد أو تعزيز القدرة على تقييم الآثار المحتملة لتغير المناخ ومدى التعرض لهذه الآثار؛
- (د) توليد أو تعزيز القدرة على وضع وتقييم وتنفيذ استراتيجيات للاستجابة بما في ذلك تدابير لتخفيف الآثار والتكيف معها تشمل مشاريع محددة للتمويل الخارجي؛
- (هـ) توليد أو تعزيز القدرة على تحديد الاحتياجات لنقل التكنولوجيا وتطبيق وتطوير التكنولوجيا التي يمكن أن تساعد في تنفيذ الاتفاقية؛
- (و) تعزيز المعرفة العلمية وتبادل المعلومات والتثقيف والوعي العام.

٥٣- وفي هذا السياق، ينبغي لأنشطة برنامج التدريب (CC:TRAIN) الذي وضعته الأمانة بالاشتراك مع معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث أن تستمر في إطار برنامج التعاون المقترح هنا. وهذا سيمكّن البلدان من مواصلة الاضطلاع بالأنشطة التي بدأت في إطار برنامج التدريب ومن تلقي المساعدة من أجل تنفيذ الاستراتيجيات الوطنية في إطار هذا البرنامج الأوسع. وفي حين أن برنامج التدريب يهدف أساساً إلى صياغة استراتيجيات وطنية للاستجابة لأهداف الاتفاقية، فإن البرنامج المقترح يمتد إلى أبعد من ذلك من خلال توفير المساعدة بصورة فعلية لتنفيذ عناصر هذه الاستراتيجيات الوطنية. وبالتالي فإنه من المتوخى أن يصبح برنامج التدريب الذي وُصف في الفرع الثالث أعلاه نموذجاً برنامجياً هاماً في إطار البرنامج المقترح.

٥٤- وبالمثل فإن برنامج تبادل المعلومات بشأن اتفاقية المناخ (CC:INFO) الذي كان يُعرف في السابق باسم نظام كلايمكس والذي أنشأته الأمانة المؤقتة بالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة يندرج أيضاً في إطار برنامج التعاون المقترح. ومن بين المزايا الأخرى لنظام تبادل المعلومات هذا أنه سيوفر للبرنامج مركز تنسيق للموارد المتاحة واللازمة وصورة إجمالية عن الأنشطة التي تم تنفيذها بالفعل.

٥٥- وتعد الأمانة المؤقتة حالياً مشاورات مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث من أجل استكشاف السبل التي يمكن بها لهذه المنظمات وغيرها من

المنظمات المتعددة الأطراف أو الثنائية أن تساعد البلدان في الاضطلاع بأنشطة أخرى في أداء المهام المذكورة أعلاه. ومن الأمثلة على ذلك أن برنامج الأمم المتحدة للبيئة ما برح يخطط لإنشاء شبكات معنية بآثار تغير المناخ واستراتيجيات الاستجابة في مختلف المناطق بدءاً بمشروع تجريبي بالنسبة لأفريقيا. وتشتمل الأهداف الرئيسية على مساعدة البلدان في وضع استراتيجيات وبرامج وطنية للاستجابة لتغير المناخ وتحديد الاحتياجات لمشاريع البحوث والدراسات لتقييم الآثار بغية صياغة وتنفيذ استراتيجيات الاستجابة. ويُعتزَم تشغيل هذه الشبكات في إطار برنامج التعاون (CC:COPE) كآلية لتيسير بحث مختلف الأنشطة وتنسيقها وتنفيذها.

جيم - الترتيبات المؤسسية

٥٦- سيتم تنفيذ البرنامج من قبل الشركاء في منظومة الأمم المتحدة وكذلك من خلال البرامج الثنائية القائمة؛ وليست هناك حاجة لاستحداث مؤسسة جديدة. وستقوم بتسهيل وتنسيق البرنامج وحدة برنامجية صغيرة يوجد مقرها في نفس مقر أمانة الاتفاقية. ويمكن لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، من خلال مكاتبه القطرية والإقليمية أن يكون القناة الرئيسية التي يمكن للبلدان من خلالها أن تطلب المساعدة وأن تضع المشاريع الفعلية. وسيكون في مقدور برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث الاستفادة من خبرتهما السابقة في مختلف الأنشطة المضطلع بها في هذا المجال ومساعدة البلدان مباشرة في تنفيذ المشاريع القطرية أو الإقليمية المحددة التي يتم وضعها في مثل هذه السياقات. ومن المتوقع أن يقيم البرنامج أيضاً علاقات مماثلة مع البرامج الثنائية التي يجري تنفيذها الآن.

٥٧- ويمكن للبرنامج أن يحصل على تمويل من مصادر مختلفة، ثنائية ومتعددة الأطراف. وسيتم التماس نسبة كبيرة من الموارد من مرفق البيئة العالمية من خلال تقديم اقتراح مكتمل يستند إلى هذا المفهوم البرنامجي.

٥٨- ويجري الآن تشكيل لجنة توجيهية مخصصة ستضم ممثلين من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث والأمانة المؤقتة ويمكن أن تشتمل على ممثلين من مؤسسات أخرى. وقد تم بالفعل عقد عدد من المشاورات غير الرسمية التي وفّرت الأساس لإعداد هذه المذكرة. ويُعتزَم إعداد اقتراح لتمويل مرحلة أولية من هذا البرنامج وتقديمه إلى مجلس مرفق البيئة العالمية للنظر فيه، وفقاً لإجراءات المرفق، وذلك في أبكر وقت ممكن في عام ١٩٩٥. وإذا ما وافق مرفق البيئة العالمية على هذا التمويل، فإن الأنشطة الأولية للبرنامج يمكن أن تبدأ في الفترة التالية للدورة الأولى لمؤتمر الأطراف.

٥٩- وستقوم الأمانة المؤقتة بإعداد مذكرة مفصلة للدورة الحادية عشرة تُطلع اللجنة فيها على المزيد من التطورات في هذا البرنامج.